

السؤال

أبلغ من العمر 28 سنة وأعمل ولست مخطوبة توفي والدي العام الماضي، وبعدها بعدة أشهر خطب أخي وتوفيت والدتي منذ أيام، وأخي عنده شقة خاصة به، وحسب الترتيب المفروض يتم زواجه بعد أشهر فأريد معرفة ما هو الوضع الصحيح والحلال؟ فهل يتم زواجه ويتنقل بيني وبين بيته؟ أم يتوقف إلى أن يأتي لي ابن الحلال؟ وأكون شاكرة جدا بالرد على سؤالتي.

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فلا مانع من إتمام أخيك لزواجه، ولا يلزمه أن يقيم معك حتى تتزوجي، فإن إقامة المرأة بمفردها جائزة عند أمن الفتنة، وانظري الفتويين رقم: 72469، ورقم: 51037.

وإذا كانت إقامتك وحدك غير مأمونة، فالواجب أن تقيمي مع أحد محارمك - كأخيك، أو عمك، أو خالك - أو تقيم معك امرأة سالحة، وهو أولى بكل حال، لأن مبيت المرأة وحدها مكروه، كما بينا ذلك في الفتوى رقم: 35649 واعلمي أنه يجوز عرض المرأة على الرجل الصالح ليتزوجها، وذلك بضوابط وآداب مبينة في الفتوى رقم: 108281.

نسأل الله أن يقر عينك بزوج صالح تسعدين معه في الدنيا والآخرة.

والله أعلم.